[60] المدثر: ولربك فاصبر (1) الدهر: وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا (2) وقال: فاصبر لحكم ربك (3) البلد: وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة (4) الم نشرح: فان مع العسر يسرا * إن مع العسر يسرا (5) العصر: وتواصوا بالصبر (6) 1 - كا: عن علي، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني جميعا، عن القاسم بن محمد الاصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حفص إن من صبر صبر قليلا، وإن من جزع جزع قليلا ثم قال: عليك بالصبر في جميع امورك، فان الله عز وجل بعث محمدا (صلى الله عليه وآله) فأمره بالصبر والرفق، فقال: " واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا * وذرني والمكذبين اولي النعمة " (7) وقال تبارك وتعالى: " ادفع بالتي هي أحسن (السيئة) فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم * وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذوحظ عظيم " (8) فصبر (صلى الله عليه وآله) حتى نالوه بالعظائم، ورموه بها، فضاق صدره فأنزل الله عزوجل عليه " ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين " (9) ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فأنزل الله عزوجل

_____ (1) المدثر: 7 (2) الدهر: 12 (3) الدهر: 24 (4) البلد: 17 (5) الانشراح: 5 - 6 (6) العصر: 3 (7) المزمل: 10 (8) فصلت: 35 و 36 (9) الحجر: 97 - 98. _____